نبض الصراحة

رمزية الاختطاف

يوسف فعل

مرت علينا بهدوء الذكرى الثالثة لاختطاف احمد الحجية رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السابق وزملائه من أعضاء المكتب التنفيذي، والحادث كان نقطة تحول في مسار العلاقات الاجتماعية للرياضيين وسببا في حدوث بعض الإرهاصات والتجاذبات بين أطراف عدة في الوسط الرياضي اسهمت بشرخ وتصدع كبير فيها ،تم تجاوز تلك المرحلة الصعبة من خلال عودة الوئام بين الاطراف الرياضية الى ماكانت عليه قبل عملية اختطاف الحجية وزملائه.

كنت وقت حادثة الاختطاف في ألمانيا لتغطية فعاليات مونديال ٢٠٠٦ والامور المحيطة بها وعندما بثت وكالات الانباء العالمية الخبر حوصرت اينما ذهبت ومجموعة الزملاء الذين كانوا معي بسيل من الاسئلة لمختلف وسائل الاعلام العالمية والقنوات الفضائية لمعرفة خفايا عملية الاختطاف واسرارها، والاجوبة اتسمت بالدبلوماسية لاننا لم نشاهد الحادث اصلا ولم نكن داخل البلاد وقتها وليس لدينا اية اجوبة شافية لإشباع فضول الصحافيين الغربيين وغيرهم حيث ركزنا على ان الاوضاع العامة في تلك الفترة قابلة لحدوث مثل هذه الحوادث لانعدام الانضباط والفراغ الامني الكبير ما شجع الارهابيين على ارتكاب فعلتهم وهدر الكثير من دماء الرياضيين.

وللتاريخ فإن اغلب أجوبتنا لقيت الاستجابة والاستحسان من وكالات الانباء بعد ان كشفنا بوضوح بما لا يقبل الشك ان الحجية لم يكن وحده في الاختطاف حيث كان معه اعضاء مهمون في الاولمبية من مختلف طوائف وقوميات الطيف العراقي ومنهم عامر عبد الجبار الامين العام للجنة الاولمبية في حينها وصائب الحكيم وجمال عبد الكريم لذلك فان المستهدف الاول وراء العملية الرياضة العراقية برمتها لاجل ايقاف حركتها عن التقدم والنهوض لان العديدين لا يرتضون بان تصل البلاد الى قمة المجد الرياضي الذي يعكس حالة الاطمئنان والشعور بالامان لدى الشارع.

ان الحجية وزملاءه قدموا الكثير للرياضة العراقية في وقت صعب جدا مر على البلاد لعل ابرزها اهتمامهم ببناء وتطوير الرياضة في المناطق الشعبية لاسيما في منطقتي الصدر والشعلة لانهم رأوا فيها المنبع الذي لا ينضب من المواهب والطاقات الواعدة التي تصب في نهر المنتخبات الوطنية في البطولات الخارجية حيث كانوا يتباهون دائما بان اغلب ابطال الالعاب الفردية خرجوا من رحم معاناة تلك المناطق لذلك اعلن الحجية شعار تطوير الرياضة في مدن الفقراء.

ان مرور ثلاث سنوات على اختطاف احمد الحجية وزملائه مناسبة تستحق منا الاستذكار والتقويم لمرحلة مهمة من العمل الاولمبي وذلك من خلال الكشف عن ملابسات الاختطاف وتقديم الجناة الى المحاكم المختصة لأخذ جزائهم العادل ،هذا من الجانب القانوني، أما من الناحية الإنسانية لمن بذلوا دماءهم خدمة للرياضة تشمل اقامة البطولات الرياضية لمختلف الألعاب او تسمية احدى القاعات المهمة في بغداد باسم الحجية وزملائه ، فالاختطاف هنا شمل المجموعة وليس فرداً واحداً أي ان الرمزية هنا تعني اختطاف الانسان العراقي من دون الخوض في مسميات اللون والنوع والنسب.

ان شمول عوائل المختطفين برواتب شهرية مجزية تعينهم على مواجهة عاديات الزمن وتقلباته امر ضروري لابد من ان تلتزم به اللجنة الاولمبية بالتنسيق مع الجهات المسؤولة ، ولا ضير في اقامة بطولة كروية دولية تضم المنتجات الصديقة والشقيقة في إقليم كردستان بعد رفع الحظر الرياضي وترعى من اللجنة الاولمبية الوطنية بإشراف اتحاد الكرة لان الحجية وزملاءه لهم دين في اعناق الرياضيين ، ولكي نثبت للعالم باننا لا ننسى ابطالنا.

بروازي يستقبل الفريق في احتفال بهيج

أربيل ينهي الموسم بانتصار صعب في نهائي قاسٍ وشاق

بغداد / خليل جليل

تصوير: قحطان سليم

أنهى اربيل موسمه بانتصار صعب على النجف الذي كان قريبا من اللقب قبل ان يلجا الفريقان الى ركلات الترجيح وانتهت بنتيجة ٣-٢ لمصلحة اربيل (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر) الخميس الماضي. وقد يمنحه هذا الانتصار باللقب وهو الثالث على التوالي دافعا معنويا لمهمته الآسيوية في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي حيث يتأهب لملاقاة الكويت الكويتي في اطار ربع نهائي البطولة . واللقب هو الثالث على التوالي لاربيل الذي كسب دعما معنويا يتسلح به خلال مشواره في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، ولم يحقق هذا الامتياز سوى الزوراء صاحب الرقم القياسي بالحصول على اللقب (١١ مرة)، وهو عانى كثيرا هذا الموسم بسبب مشاكل مالية وادارية لم يواجهها من قبل. ويعد نادي اربيل الذي تأسس عام ١٩٦٨، اكبر اندية الشمال ويملك ملعبا حديثا يعرف بملعب "فرانسوا حريري" يتسع لـ٣٠ الف متفرج وسيخضع لسلسلة تغييرات واعمال تطوير بعدما قرر الاتحاد الآسيوي نقل استحقاقات المنتخبات والفرق العراقية الى مدينة اربيل. ولعب اربيل في دوري الدرجة الثانية في فترة تأسيسه، وصعد الى الدرجة الاولى في الثمانينيات وشارك في الدوري الممتاز في موسم ١٩٩٧-١٩٩٨، وبلغ المباراة النهائية للمسابقة في موسمي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ و٢٠٠٧-٢٠٠٨ حيث فاز بنتيجة واحدة ١-صفر على الجوية والزوراء. وتميز اربيل عن باقي الاندية خصوصا الكبيرة منها والمتمثلة بأندية العاصمة الزوراء والقوة الجوية والطلبة والشرطة التي اخفقت هذا الموسم في بلوغ مراكز المقدمة، باستقراره الفني والاداري بفضل حسن توظيف ادارته برئاسة عبدالله مجيد كل مقومات النجاح وتسخير القدرات المالية لمصلحة الفريق.

واعرب مجيد عن سعادته بالانجاز الذي تحقق وهو ينقل كأس الدوري الى معقله مرة ثالثة، وقال "ما تحقق شاركت فيه كل الاطراف في النادي والفريق حيث وضع الجميع بصماتهم على هذا الانجاز الذي انتزعناه بطريقة صعبة واجهنا فيها منافسا كبيرا بذل كل ما في وسعه لخطف اللقب".

ولفت مجيد الى ان الفريق "خاض مواجهة شرسة وصعبة امام النجف عكست كل اجواء اللقاءات الختامية وما يحيط بها من عوامل تنافسية تدفع باللاعبين لإظهار كل قدراتهم ومهاراتهم في مثل هذه المباريات". واعتبر رئيس نادي اربيل ان هذا الانجاز "سيدفعنا اكثر للتفكير بتحقيق نتائج طيبة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي حيث نستعد لمواجهتي ربع النهائي مع الكويت الكويتي وسيدفعنا ايضا مستقبلا الى عمل افضل بعدما قرر الاتحاد الآسيوي نقل استحقاقات المنتخبات والفرق العراقية الى اربيل وهذا يضع امامنا مسؤولية اعتقد بأن اجواء الانتصارات ستعطينا ثقة كاملة لإنجاح هذه المسؤولية". من جهته، اكد المدرب ثائر احمد ان فريقه واجه خصما كبيرا في المباراة النهائية وعانى فيها كثيرا بعدما انتهى وقتاها الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي مشيرا الى ان خبرة عدد من اللاعبين كانت حاضرة في مثل هذه المباراة العصيبة. وشدد احمد على ان فريقه "لعب مباراة صعبة وعانى خصوصا في شوطها الاصلي الاول نتيجة افتقاده قوته الهجومية الضاربة المتمثلة بالهداف احمد صلاح بسبب الاصابة ولؤي صلاح العائد من مهمته مع منتخب بلاده فضلا عن الضغط الذي سببه حضور جماهيري كبير لأنصار النجف".

وختم المدرب قائلا "سنسعى لاستثمار هذا الانتصار في مهمتنا الآسيوية التي سنستأنف لها استعداداتنا بعد فترة قصيرة من الراحة".

وشهدت مدينة اربيل (٣٧٠ كلم شمال بغداد) بعد فوز فريقها مظاهر ابتهاج في الاماكن والساحات العامة وسهر آلاف المشجعين ليلة خطف اللقب حتى الصباح كما استقبل لاعبو الفريق استقبال الابطال العائدين فجر الجمعة الماضية من العاصمة، وطافوا معهم في ارجاء المدينة وصولا الى ملعب فرانسوا حريري

أما وزير الرياضة والشباب في حكومة اقليم كردستان العراق طه بروازي فقد عبر عن سروره للانجاز المتحقق خلال استقباله لاعبي الفريق وبعثة النادي التي رافقت فريق كرة القدم الى بغداد واعتبر بروازي ان هذا الانتصار جاء نتيجة تضافر جهود كبيرة سواء من اللاعبين أم المدرب أم الجهاز التدريبي أم إدارة النادي إضافة الدور اللافت الذي لعبه جمهور النادي وأنصاره ومؤازرته خلال مسيرة الدوري.

حارس النجف علاء كاطع قدم عرضا متوازنا

احمد صلاح هداف الدوري

علي منصور يصافح وزير الشباب والرياضة

العيساوي يبحث واقع التطوير الرياضي

بغداد / المدى

بحث الدكتور رافع العيساوي نائب رئيس الوزراء تطوير الواقع الرياضي والاهتمام بشؤون الرياضيين من فئتي المخضرمين والشباب . جاء ذلك خلال استقبال العيساوي في مكتبه السيد شرار حيدر رئيس نادي الكرخ الرياضي. واكد العيساوي اهمية الاستفادة من خبرة الرياضيين القدامى في مختلف الالعاب الرياضية وعدم التركيز على رياضات معينة دون أخرى وشدد على ضرورة استقطاب الشباب من الاجيال الجديدة وتشجيعهم على ممارسة الالعاب الرياضية وفقا لقدراتهم البدنية لخلق جيل من الابطال يمثلون العراق في المحافل الاقليمية والدولية.

البطل ووصيفه يتقاسمان جائزة رئيس الوزراء

بغداد / المدى

كشف ناجح حمود النائب الاول لرئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ان فريقي اربيل والنجف تقاسما جائزة الفائزين بالمركزين الاول والثاني في نهائي دوري الكرة الممتاز والبالغ مقدارها ١٦٠ مليون دينار. واضاف حمود ان بطل الدوري أربيل نال ١٠٠ مليون دينار نصفها مخصص من دولة رئيس الوزراء نوري المالكي و ٤٠ مليون من وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر وعشرة ملايين من علي العلاق امين مجلس رئاسة الوزراء. اما النجف وصيف بطل الدوري فحصل على ٦٠ مليون دينار بواقع ٣٥ مليون دينار من دولة رئيس الوزراء و ٢٥ من وزير الشباب وخمسة ملايين من علي العلاق .

(فيفا) يتساءل : من يقف بوجه المارد الأصفر في الموسم المقبل ؟

بغداد / المدى

أبرز تقرير نشر على موقع الاتحاد الدولي "فيفا " فوز فريق أربيل ببطولة الدوري في العراق للموسم الثالث على التوالي ليفرض سيطرته على الكرة العراقيه.في السنوات الثلاثة الاخيرة.

وأشار التقرير إلى أن أربيل أصبح "ماركة مسجلة" في الفوز بالبطولات العراقية وأنه استطاع الفوز بلقب الدوري بعد تغلبه على منافسه العنيد فريق النجف بركلات الترجيح.

وأشاد التقرير بدور حارس أربيل الدولي أحمد علي في فوز فريقه بالبطولة بعد أن تكهن البعض بقرب حصول النجف على البطولة في ظل السيطرة التي كانت للفريق على معظم مجريات اللقاء علاوة على تقدمه في ركلات الترجيح إلا أن الحارس الدولي كان له رأي آخر عندما تصدى لثلاث ركلات مرة واحدة أهدت اللقب لفريق أربيل.

وأبرز التقرير تصريحات مدرب الفريق ثائر أحمد الذي استطاع الحصول على اللقب مع أربيل للعام الثاني على التوالي وخلال تصريحاته لم يبد رضاه عن المباراة النهائية للبطولة قائلاً:

"أعتقد أن المباراة كانت دون المستوى وهي لا تليق بأن تكون المباراة النهائية للدوري. هناك عدة أسباب لذلك بما فيها عمر الدوري الطويل والحضور الجماهيري الكبير الذي ولد ضغطاً نفسياً على اللاعبين وأدى في بعض الأحيان إلى عدم التركيز. لقد فزنا باللقب ولكن هذا الجمهور هو الفائز الأكبر اليوم."

وأشار التقرير إلى فشل فريق النجف في كسر سوء الحظ الذي يلازمه في هذه البطولة حيث حل وصيفاً ثلاث مرات ولم يستطع تحقيق اللقب حتى الآن.

وبين التقرير أن مفاجأة البطولة هي فوز نادي دهوك في المركز الثالث وذلك بفوزه في مباراة تحديد المركز الثالث على نادي الأمانة الذي تلقى خسارته الأولى هذا الموسم فيما احتل دهوك أفضل مركز له منذ مشاركته الأولى في دوري الأضواء قبل ١١ سنة.

ويدين دهوك بالفضل إلى المدافع الدولي خالد مشير الذي سجل هدف المباراة الوحيد والذي قال بعد المباراة "فرحتي كبيرة ولا توصف خصوصاً بعد نجاحنا في الفوز في المباراة. لقد جاء الفوز بجهود جميع لاعبي الفريق والجهاز الفني."

واختتم التقرير بنبذة عن نتائج الفرق العراقية الكبيرة في البطولة مشيراً إلى أنها كانت خيبة الأمل كبيرة في الدوري هذا الموسم للأندية العريقة والجماهيرية حيث احتل نادي الزوراء، الذي يتصدر ترتيب أكثر الأندية فوزاً بالدوري بإحدى عشرة بطولة، المركز الرابع في المجموعة الثانية خلف الطلبة الذي احتل المركز الثالث في نفس المجموعة بينما أنهى عملاق بغداد الآخر القوة الجوية المركز الثالث في المجموعة الأولى.

وفي الختام تساءل التقرير ..من سيكون قادراً على الوقوف في وجه المارد الأصفر في الموسم المقبل؟

احمد علي قدم لقب الدوري لاربيل على طبق من ذهب

انتخاب ممثل الحكام في السدير

بغداد / المدى

تبدأ اليوم الساعة ١١ صباحاً في فندق السدير انتخابات ممثل الحكام في الهيئة العامة للإتحاد العراقي لكرة القدم تمهيداً لانتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم . تمهيدا لانتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم وقال طارق احمد رئيس لجنة الحكام المركزية في الاتحاد :ان المشمولين في الانتخابات هم الحكام الدوليون العاملون والمتقاعدون للساحات المكشوفة والحكام الدوليون العاملون والمتقاعدون لكرة الصالات (الخماسي).

الحكم الدولي علاء عبد القادر ادار مهمته بنجاح كالعادة

جلسة استماع علنية بانتظار مارادونا

بوينس ايرس / وكالات

أعلن القضاء الأرجنتيني أن المدير الفني للمنتخب الوطني دييغو أرماندو مارادونا سيخضع لجلسة استماع علنية لاتهامه بإحداث إصابات طفيفة لشخصين صدمهما بسيارته في شباط من عام ٢٠٠٦. ويتهم مارادونا بأنه صدم شابا وفتاة كانا داخل كابينة تليفونية في حي (ماتاديروس) بالعاصمة بوينس آيرس أثناء قيادته سيارة دفع رباعي فجر العاشر من شباط من عام ٢٠٠٦ . ونفى أسطورة كرة القدم الأرجنتينية الاتهام، مؤكداً أنه لم يكن يقود السيارة. ويواجه مارادونا في حالة إدانته، عقوبة السجن بحد أقصى ثلاثة أعوام، في الوقت الذي سبق وأن أدين فيه بإطلاق النار على مجموعة من الصحفيين عام ٢٠٠٢ كانوا رابضين بالقرب من منزله، الأمر الذي يمكن أن يصعب من موقفه في القضية الحالية.

رونالدينيو مستعد لقيادة ميلان وسدّ فراغ كاكا

روما / وكالات

أكد النجم البرازيلي رونالدينيو أنه مستعد لسد الفراغ الذي تركه مواطنه كاكا بعد انتقال الأخير من أي سي ميلان الإيطالي إلى ريال مدريد الإسباني. ويبدأ رونالدينيو موسمه الثاني في الدوري الإيطالي وذكرى الموسم الذي سبقه عالقا في ذهنه، لكنه يعلم تماما أنه مع رحيل مواطنه كاكا إلى النادي الملكي ستصبح مسؤولية قيادة دفة الفريق اللومباردي على عاتقه.

وكان رونالدينيو قد استهل مشواره مع ميلان الذي انتقل إلى صفوفه من برشلونة الإسباني، بطريقة قوية لكن سرعان ما أصبح خارج حسابات المدرب كارلو انشيلوتي في النصف الثاني من الموسم الماضي، بعدما فضل الأخير الاعتماد على الثلاثي كاكا والبرازيلي الآخر الكسندر باتو والمخضرم فيليبو اينزاغي.

لكن مع رحيل كاكا إلى ريال مدريد وانشيلوتي إلى تشلسي الإنكليزي وتسلم البرازيلي ليوناردو مهام الإشراف على الفريق، أصبحت الفرصة متاحة أمام رونالدينيو من أجل التألق مجدداً والعودة إلى المستوى المميز الذي قدمه مع برشلونة عندما أحرز جائزة أفضل لاعب في العالم في مناسبتين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥. وقال رونالدينيو لصحيفة (غازيتا ديللو سبورت) الإيطالية السبت: من الطبيعي أن أصبح الآن قائد المجموعة، مؤكداً أنه لا يشعر بأي عبء إضافي. وتابع: أشعر بشيء أكثر أهمية: الإيمان النابع من زملائي والفريق والأجواء العامة.

بمشاركة 127 مدربا وحكماً

اختتام الدورة التدريبية التحكيمية لألعاب القوى في إقليم كردستان

بغداد / المدى

اختتمت السبت الدورة التدريبية التحكيمية التي اقامها الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى في اربيل بالتعاون مع اتحاد كردستان العراق المركزي لالعاب القوى بمشاركة(١٢٧)مدربا وحكما يمثلون ثماني محافظات هي اربيل ودهوك والسليمانية وصلاح الدين والموصل والانبار وديالى وكركوك. وحاضر في هذه الدورة كل من الدكتور صبري مجيد بنانة والدكتور حسين علي والدكتور صريح عبد الكريم والدكتورياسين طه والدكتور ثائر داود والدكتور حيدر فائق الشماع والاستاذ مزهر مالك والاستاذ عباس يوسف والاستاذ عبد الرزاق شدود.وقال حسين جابر امين سر الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى ان هذه الدورة حققت اهدافها بزج كوادر هذه المحافظات بدورة اختصاص تحت اشراف خيرة الدكاترة والاساتذة المختصين ولمدة ثلاثة ايام متواصلة بواقع تسع محاضرات للتحكيم وتسع محاضرات في التدريب لكل فعالية من اجل رفع كفاءتهم ورفدهم بسبل التدريب والتحكيم الحديثة.

واضاف تضمنت هذه الدورة دروساً نظرية وعملية قبل ان يخضع المشاركون الى الاختبار التحريري في المادة التي القيت عليهم طوال فترة الدورة وسيعلن الاتحاد نتائج هذه الدورة في وقت لاحق بعد ان تصحح اجوبتهم من قبل المحاضرين.وتابع ان الاتحاد يسعى الى تطوير ملاكات اللعبة من خلال هذه الدورات ونبذل قصارى جهدنا من اجل اتساع قاعدة اللعبة وانتشارها في جميع المحافظات حيث سبق وان نظم الاتحاد بوقت سابق دورة مماثلة في البصرة شارك فيها حكام ومدربو المنطقة الجنوبية والفرات الاوسط بالاضافة الى بغداد وتاتي هذه الدورة لتغطي المنطقة الشمالية والوسطى وبالتالي غطينا جميع المحافظات بالتساوي وهذه نقطة تصب في مصلحة اللعبة كون هؤلاء المدربين والحكام سيكونون عنصراً فعالاً في اتساع رقعة اللعبة في كل المحافظات واكتشاف الطاقات الواعدة المركونة

واشار الى ان هذه الدورة لن تكون الاخيرة بل ان الاتحاد سيعمل بشكل جاد لتنظيم عدد اكبر من الدورات وطموحنا تنظيم دورات تدريبية وتحكيمية اخرى بإشراف الاتحاد الدولي تمنح من خلالها شهادات دولية معترف بها دوليا مثل تلك الدورة التحكيمية الادارية التي اقيمت في بغداد بإشراف الاتحاد الدولي والتي حاضر بها المحاضر الدولي القاري علي ياسين والتي حصلنا من خلالها على ١٩ شهادة تحكيم دولية اضافة الى حصول مدربين على تصنيف المستوى الاول n.t.o يذكر ان اتحاد ألعاب القوى نظم من قبل دورة تدريبية تحكيمية في شباط الماضي ضمت ملاكات المنطقة الجنوبية والفرات الاوسط وبغداد.